الباب الأول
المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تتألف مهارات اللغة من أربعة المهارات، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذه المهارات الأربع تكمل بعضها بعضا وتؤثر على بعضها البعض. فالخبرات المكتسبة من خلال أنشطة الاستماع والكلام والقراءة توفر مدخلات قيمة للغاية لتنمية مهارة الكتابة. وعلى العكس، فإن مهارة الكتابة تعزز أيضا الفهم للمهارات اللغوية الأخرى. ومع ذلك، فإن مهارة الكتابة لها خصائصها الخاصة لأنها ذات طبيعة نشطة وإنتاجية، خاصة من حيث سرعة التفكير، واستخدام أدوات الكتابة، وتنوع اللغة المستخدمة.

تعد مهارة الكتابة أعلى المهارات اللغوية الأربع. فالكتابة هي نشاط يرتبط بعملية التفكير ومهارة التعبير في شكل مكتوب. يمكن القول إن الكتابة نشاط معقد للغاية، لأنها تتطلب القدرة على ترتيب الأفكار وتنظيمها بشكل متسلسل ومنطقي، بالإضافة إلى القدرة على تقديم النصوص في أشكال لغوية مختلفة وقواعد كتابة متنوعة (Munawarah & Zulkiflih, ٢٠٢٠).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مهارة الكتابة، المشتقة من الفعل الماضي، تعكس قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره وآرائه من خلال الكتابة. ومن الناحية المفاهيمية، فإن كلمة «كتابة» أصل كلمة «كتب- يكتب- كتابا- كتابة» بنمط «فعل يفعل»، وهو ما يشير إلى نشاط الكتابة (Aulia, Fadhilah, Siregar, Chandra, & Nasution, ٢٠٢٤). مهارة الكتابة *(writing skill)* وفقا Acep Hermawan (٢٠١١) هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتوى الفكر، بدءا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات وصولًا إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف.

تعد مهارة الكتابة إحدى المهارات اللغوية التي تحتل مكانة بالغة الأهمية في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية. ولا تُدرس اللغة العربية في المدارس الثانوية باعتبارها مجرد معرفة لغوية فحسب، بل كوسيلة لتنمية الكفاءة التواصلية لدى التلاميذ شفويا وكتابيا على حد سواء. من خلال تعلم اللغة العربية، ولا سيما في جانب مهارة الكتابة، يُتوقع أن يتمكن التلميذ من إتقان العناصر اللغوية مثل المفردات والنحو والصرف التي تشكل أساس مهارة الكتابة.

ومع ذلك، في ممارسة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، ولا سيما في الصف الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية، لا تزال مهاراة الكتابة لدى التلاميذ لم تحقق النتائج المثلى. استنادًا إلى الملاحظات الأولية، يواجه التلاميذ صعوبة في صياغة أفكارهم في شكل كتابة باللغة العربية بشكل جيد وصحيح. إحدى المشكلات التي تم اكتشافها هي محدودية إتقان المفردات، والتي تظهر من خلال استخدام الأفعال أو الأسماء التي لا تتناسب مع سياق الجملة، على سبيل المثال، يستخدم الطلاب كلمة "يري" للتعبير عن أنشطة القراءة بينما يجب استخدام كلمة "يقرأ". ومن المشكلات الأخرى السائدة ضعف إتقان قواعد النحو، والذي يتجلى في الأخطاء في إعراب نهاية الكلمة، واستخدام حروف الجر، وعدم الدقة في وضع الكلمة وفقًا لوظيفتها في الجملة، مثل كتابة "ذهبتُ في المدرسةِ" التي لا تتوافق مع القواعد. إلى جانب ذلك، لا تزال الأخطاء الصرفية شائعة، مثل عدم دقة تغيير صيغة الفعل وفقًا للمفعول به، على سبيل المثال استخدام صيغة المفرد في الفعل مع مفعول به جمع في الجملة "الطالباتُ يكتبُ واجبَهُ" التي ينبغي أن تكون "الطالباتُ يكتبْنَ واجبَهُنَّ". وتزداد هذه الحالة سوءًا بسبب موقف بعض الطلاب الذين يميلون إلى السلبية وقلة الثقة بالنفس في أنشطة الكتابة باللغة العربية. غالبًا ما يتردد الطلاب في التعبير عن أفكارهم كتابةً خوفًا من ارتكاب الأخطاء، مما يؤدي إلى انخفاض مشاركتهم الفعالة في تعلم مهارة الكتابة. ونتيجة لذلك، لا تسير عملية تعلم الكتابة باللغة العربية بالشكل الأمثل.

أحد العوامل التي تؤثر على ضعف مهارة الكتابة هذه هي استخدام نماذج تعليمية لا تزال تقليدية وتركز على دور المعلم. ففي تعليم الكتابة باللغة العربية، غالبًا ما يقدم المعلم الشرح النظري والأمثلة بطريقة أحادية الاتجاه، بينما يقتصر دور التلاميذ على تلقي المعلومات. ونتيجة لذلك، تصبح فرص التلاميذ في التدرب على الكتابة بشكل نشط، والمناقشة، وتطوير الأفكار محدودة للغاية. كما أن التعلم الرتيب الذي يفتقر إلى التنوع يتسبب في شعور التلاميذ بالملل بسرعة وقلة الحافز لمتابعة تعلم الكتابة باللغة العربية. في حين أن مهارة الكتابة ستتطور بشكل مثالي إذا تم إشراك التلاميذ بشكل نشط من خلال التدريب المستمر والتفاعل والتعاون بين التلاميذ (Helmiati, ٢٠١٢).

أحد الحلول البديلة التي يمكن تطبيقها لمعالجة هذه المشكلة هو تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin*. يركز نموذج التعلم هذا على التعاون ضمن مجموعات صغيرة، كما يتيح فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجموعة للتعبير عن أفكاره أو آرائه بالتناوب. من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin*، لا يتدرب التلاميذ على طرح الأفكار فحسب، بل يتعلمون أيضًا صياغة الأفكار وتطويرها كتابةً من خلال التفاعل مع زملائهم في المجموعة. وبالتالي، يُتوقع أن يؤدي هذا النموذج إلى تعزيز نشاط الطلاب وثقتهم بأنفسهم، فضلاً عن تحسين مهاراتهم في الكتابة أثناء تعلم اللغة العربية (Slavin R. , ٢٠٠٥).

من ناحية أخرى، يلعب استخدام الوسائل التعليمية أيضًا دورًا مهمًا في دعم نجاح عملية التعلم. والوسائل التعليمية هي جميع أنواع الأدوات أو الأجهزة المستخدمة في أنشطة التعليم والتعلم لمساعدة التلاميذ على فهم وإتقان المواد المقدمة. ويمكن أن تكون هذه الوسائل عبارة عن أشياء ملموسة أو تقنيات أو مزيج من الاثنين، وهي مصممة لتقديم المعلومات بشكل أوضح وأكثر فعالية، مما يؤدي إلى تحسين فهم

التلاميذ وقدرتهم على تذكر المفاهيم التي يتم دراستها. أحد الوسائط المستخدمة في هذا البحث هو *(Story Board)*. *Story Board* هي إحدى الوسائط البصرية التي يمكن استخدامها لمساعدة التلاميذ في تنظيم الأفكار بشكل منهجي. تتكون *Story Board* من سلسلة من الرسوم التوضيحية المرتبة بالتسلسل مع أو بدون نص، مما يتيح تصور الفكرة وتسلسل النص بشكل أوضح. يمكن أن يساعد استخدام وسيلة *Story Board* في التعليم التلاميذ على تطوير الأفكار بشكل منظم، وتحسين فهمهم للمواد، وتقليل الملل لأن التعلم لا يركز فقط على النص. لذلك، يصبح استخدام وسيلة *Story Board* بديلاً مناسبًا لدعم تطوير مهارة الكتابة لدى التلاميذ (Nafasya, Jamilah, & Wahyuni, ٢٠٢٢).

بناءً على ما سبق، يمكن استنتاج أن ترقية مهارة الكتابة لا يتطلب فحسب نموذجًا تعليميًا قادرًا على تحفيز مشاركة الطلاب، بل يتطلب أيضًا دعمًا من الوسائط التي تساعد على تنظيم الأفكار بشكل منهجي. يتيح نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* الفرصة للتلاميذ للمشاركة الفعالة من خلال التعاون وتبادل الأفكار، بينما تلعب وسيلة *Story Board* دورًا في تصور وترتيب مسار الأفكار بشكل أكثر تنظيماً. وبالتالي، من المتوقع أن يؤدي تطبيق استراتيجيات التعلم المناسبة مصحوبة باستخدام الوسائل ذات الصلة إلى خلق عملية تعلم الكتابة باللغة العربية أكثر فعالية وجاذبية، وقادرة على ترقية مهارة الكتابة لدى التلميذ على النحو الأمثل.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على تحديد نطاق المشكلة الذي توصل إليه الباحث، يُعتبر من الضروري صياغة المشكلة حتى يصبح النقاش أكثر تركيزًا. وفيما يلي صياغة المشكلة في هذا البحث:

١. كيف كانت مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية تشيلينجي باندونج في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board*؟

٢. كيف كانت مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية تشيلينجي باندونج في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board* ؟

٣. كيف كان ارتقاء مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية تشيلينجي باندونج في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعيلم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board* ؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

وفقاً لصياغة المشكلة، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. معرفة مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية تشيلينجي باندونج في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board*.

٢. معرفة مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية تشيلينجي باندونج في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board*.

٣. معرفة ارتقاء مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية تشيلينجي باندونج في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board*.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تعود نتائج هذه الدراسة بالنفع على عالم التعليم من الناحيتين النظرية والعملية. ومن المتوقع أن تكون لهذه الدراسة الفوائد التالية:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير أبحاث تعليم اللغة العربية، لا سيما في مجال تعليم مهارة الكتابة. ويمكن أن تثري نتائج هذه الدراسة المراجع المتعلقة بتطبيق نموذج التعلم التعاوني بنوع *(Round Robin)* المدمج مع وسيلة *(Story Board)* كاستراتيجية تعليمية مبتكرة وفعالة. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن تشكل هذه الدراسة أساسًا مفاهيميًا لأبحاث لاحقة في تطوير نماذج ووسائل تعليم اللغة العربية أكثر تنوعًا وموجهة نحو ترقية مهارة الكتابة.

٢. الفائدة العلمية

أجري هذا البحث ليكون نافعا على النحو الآتي:

أ. للتلاميذ

من المتوقع أن يساعد تطبيق نموذج التعلم التعاوني بنوع *(Round Robin)* بوسيلة *(Story Board)* التلاميذ على ترقية مهاراتهم في الكتابة من خلال تعلم أكثر نشاطًا وإثارة للاهتمام وتنظيمًا. بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن الطلاب من تطوير أفكارهم بسهولة أكبر، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في الكتابة باللغة العربية، فضلاً عن زيادة حافزهم على التعلم.

ب. للمعلم في اللغة العربية

يمكن أن تشكل نتائج هذا البحث استراتيجية تعليمية بديلة يمكن للمعلمين استخدامها في تدريس مهارة الكتابة باللغة العربية. ويحصل المعلمون على مرجع

بشأن تطبيق نموذج التعلم التعاوني المدمج مع الوسائط المرئية من أجل خلق عملية تعليمية أكثر فعالية وأقل رتابة.

ج. للمدرسة

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في الجهود الرامية إلى تحسين جودة عملية تعليم اللغة العربية في المدارس، ولا سيما في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ. علاوة على ذلك، يمكن أن تُستخدم نتائج الدراسة كأساس لدعم استخدام نماذج ووسائل تعليمية مبتكرة.

د. للباحثين الآخرين

يمكن أن تشكل هذه الدراسة مرجعا أو مصدرا للباحثين في المستقبل الذين يرغبون في دراسة تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بنموذج التعلم التعاوني، واستخدام وسائط القصص المصورة، أو الأبحاث المتعلقة بتحسين مهارة الكتابة.

هـ. للباحث نفسه

يوفر هذا البحث للباحثين خبرة مباشرة في تصميم وتنفيذ وتقييم تعليم اللغة العربية باستخدام نماذج ووسائط مبتكرة. علاوة على ذلك، يمكن لهذا البحث أيضا أن يثري معارف الباحثين ومهاراتهم الأكاديمية وكفاءاتهم المهنية في مجال تعليم اللغة العربية.

الفصل الخامس: أساس التفكير

تتألف مهارات اللغة أساسا من أربع مهارات رئيسية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وترتبط هذه المهارات الأربع ببعضها البعض وتؤثر كل منها على الأخرى. تعد مهارات الاستماع والقراءة مدخلات لغوية *(input)*، في حين أن الكلام والكتابة هما مهارات إنتاجية *(output)*. وفي سياق تعليم اللغة

العربية في المدرسة الثانوية، تحتل مهارة الكتابة مكانة مهمة لأنها تُعد مؤشرا على إتقان العناصر اللغوية بشكل شامل. بل يُنظر إلى مهارة الكتابة على أنها أكثر مهارات اللغة تعقيدا لأنها تتطلب القدرة على دمج مختلف العناصر اللغوية في آن واحد، مثل المفردات والقواعد النحوية والإملاء، فضلاً عن القدرة على تنظيم الأفكار بشكل متسلسل ومنطقي. ولذلك، فإن إتقان مهارة الكتابة يُعد أحد مؤشرات نجاح تعلم اللغة العربية بشكل شامل.

وفقًال(٢٠٠٨) Henry Guntur Tarigan، الكتابة هي مهارة لغوية تُستخدم للتواصل بشكل غير مباشر من خلال اللغة المكتوبة. وتُعد الكتابة نشاطا إنتاجيا وتعبيريا يتطلب ممارسة مستمرة. وهذا يدل على أن مهارة الكتابة لا يمكن اكتسابها بشكل فوري، بل من خلال عملية تعلم نشطة ومنهجية. بالإضافة إلى كونه وسيلة للتواصل غير المباشر، فإن الكتابة هي أيضا وسيلة للتعبير عن الأفكار والتجارب والمعرفة والمشاعر بشكل مكتوب بحيث يمكن للقارئ فهمها. ولا يمكن تطوير هذه المهارة إلا من خلال التدريب المستمر وتوفير فرص كافية للممارسة. وفي هذا السياق، يوضح آسيب هيرماوان أن مهارة الكتابة هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر في شكل مكتوب، بدءا من المستوى البسيط مثل كتابة الكلمات وصولًا إلى المستوى المعقد المتمثل في صياغة المقالات (Hermawan, ٢٠١١) . وفي هذا الصدد، يؤكد محمود كامل النقاه أن أهداف تعليم الكتابة تشمل القدرة على كتابة الحروف بشكل صحيح، وتكوين الجمل وفقًا للقواعد، والتعبير عن الأفكار بشكل متسلسل وواضح وفقًا لقواعد اللغة العربية. أما مؤشرات إتقان مهارة الكتابة وفقا لمحمود كامل الناقة فهي: دقة الحروف والتهجئة (الإملاء)، وإتقان المفردات المناسبة، ودقة قواعد النحو والصرف، والقدرة على تنظيم الأفكار وتطويرها. وبالتالي، فإن تعلم الكتابة باللغة العربية لا يركز على دقة شكل الكتابة فحسب، بل أيضا على قدرة الطالب على تطوير

الأفكار وتقديمها في بنية لغوية تواصلية. ويتطلب النجاح في الكتابة التكامل بين الجانب اللغوي وجانب مضمون النص (الناقة م.، ١٩٨٥).

بناءً على هذه النظرية، يمكن فهم أن نجاح مهارة الكتابة يعتمد بشكل كبير على إتقان المفردات وقواعد النحو والصرف، فضلاً عن القدرة على تنظيم الأفكار بشكل منهجي. ومع ذلك، تشير الأوضاع في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الجوامع إلى أن هذه القدرات لم تتطور بعد بالشكل الأمثل. لا يزال التلاميذ يواجهون صعوبة في اختيار المفردات المناسبة، ويرتكبون أخطاء في استخدام الإعراب وتركيب الجمل، كما أنهم غير قادرين على مواءمة صيغة الفعل مع الفاعل. بالإضافة إلى ذلك، يظهر بعض التلاميذ موقفا سلبيا ونقصا في الثقة بالنفس عند التعبير عن الأفكار كتابةً. وتشير هذه الظروف إلى أن التلاميذ لا يزالون يواجهون عقبات في دمج إتقان المفردات والنحو والصرف، فضلاً عن القدرة على تطوير الأفكار لتصبح نصاً مكتملاً. وإذا لم يتم التغلب على هذه العقبات على الفور، فقد تؤثر على تحقيق أهداف تعلم مهارة الكتابة على النحو الأمثل.

لا يمكن فصل هذه المشكلة عن استخدام نماذج تعليمية لا تزال تركز على المعلم. فعملية التعلم تميل إلى أن تكون أحادية الاتجاه، مما يقلل من فرص التلاميذ في التدرب على الكتابة بشكل نشط والتعاون مع أقرانهم. في حين أن التعلم التعاوني، وفقًا لـ Robert E. Slavin (٢٠٠٥)، قادر على تعزيز مشاركة التلاميذ ومسؤوليتهم الفردية، فضلاً عن تحسين نتائج التعلم من خلال التفاعل الجماعي المنظم. وهذا يدل على أن المشاركة النشطة للتلاميذ تعد عاملاً مهماً في تحسين مهارة الكتابة. فكلما ارتفع مستوى مشاركة التلاميذ في عملية التعلم، زادت فرصهم في تطوير قدراتهم على التفكير وتبادل الأفكار وتصحيح الأخطاء من خلال التفاعل مع أقرانهم. ولذلك، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي قادر على توفير مساحة مشاركة متساوية لجميع التلاميذ.

بناءً على هذه المشكلة، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي قادر على تعزيز نشاط التلاميذ ومشاركتهم بشكل شامل. أحد النماذج التي يمكن استخدامها هو التعليم التعاوني. وفقًا (Robert E. Slavin (١٩٩٥، فإن التعليم التعاوني هو نموذج تعليمي يركز على التعاون بين التلاميذ ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة. يتيح هذا النموذج الفرصة لكل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة بعضهم البعض، وإجراء المناقشات، وتحمل المسؤولية عن نتائج التعلم الجماعي. وبالتالي، لم يعد التعلم يركز على المعلم، بل أصبح يركز على أنشطة التلاميذ (التعلم المتمركز حول الطالب). في التعليم التعاوني، يتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية المساهمة في نجاح المجموعة من خلال التعاون والمناقشة ومساعدة بعضهم البعض في فهم مادة التعلم. تتيح هذه الحالة للطلاب الحصول على تجربة تعليمية أكثر فائدة وتفاعلية (Slavin R. E., ١٩٩٥).

يُعد *Round Robin* أحد أنواع التعليم التعاوني، وقد طوره أليكس أوزبورن في عام ١٩٥٣. *Round Robin* هو أسلوب تعليمي تعاوني يتيح الفرصة لكل فرد من أفراد المجموعة لإبداء رأيه أو تقديم مساهمته بالتناوب. يتحمل كل طالب مسؤولية تقديم فكرة أو إجابة دون أن يهيمن على الآخرين أو يتجاهلهم. تهدف هذه التقنية إلى تعزيز المشاركة النشطة، وتدريب التلميذ على التعبير عن آرائهم، وكذلك تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية داخل المجموعة. تتمثل السمة الرئيسية لطريقة "الترتيب الدوري" في إتاحة الفرصة المتساوية لكل عضو في المجموعة للتعبير عن أفكاره بالتناوب، بحيث لا يهيمن طالب معين على النقاش. وبفضل هذا النمط، يتم تشجيع جميع الطلاب على التفكير بنشاط والمساهمة في عملية التعلم (Amelia & Inayatillah, ٢٠٢٥).

عند تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* في تعليم مهارة الكتابة، سيشارك كل طالب بنشاط في عملية صياغة النص. ويمكن للتلاميذ أن يكملوا مفردات

بعضهم البعض، ويصححوا الأخطاء النحوية، ويطوروا الأفكار معا. سيساعد التناوب في الكتابة الطلاب الذين يعانون من انعدام الثقة على أن يصبحوا أكثر جرأة في المساهمة. من خلال تبادل الأفكار والردود والتصحيحات بالتناوب، يحصل التلاميذ على فرصة لتطوير المفردات، وتصحيح بنية الجمل، وتنظيم الأفكار بشكل أكثر منهجية. ومن المحتمل أن يؤدي هذا العمل التعاوني إلى تحسين جودة النصوص التي ينتجها التلاميذ.

بالإضافة إلى نماذج التعلم، يلعب استخدام الوسائط التعليمية أيضا دورا مهما في تحسين جودة عملية التعلم. والوسائط التعليمية هي أي شكل من أشكال الأدوات أو المواد المستخدمة في عملية التعلم لمساعدة المتعلمين على فهم وإتقان المواد الدراسية. ويمكن أن تكون الوسائط التعليمية عبارة عن أشياء مادية أو تقنيات أو مزيج من الاثنين، مصممة بهدف نقل المعلومات بشكل أكثر فعالية وتسهيل فهم المفاهيم التعليمية واستيعابها. الهدف من استخدام الوسائط التعليمية هو خلق تجربة تعليمية أكثر جاذبية وذات مغزى وتفاعلية، مما يساعد التلاميذ على فهم محتوى الدرس بشكل أفضل. هناك عدة أنواع من الوسائط التعليمية المستخدمة، وهي الصوتية، والمرئية، والسمعية البصرية، والمتنوعة، والصور، والتفاعلية. يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط التعليمية إلى زيادة حماس التلاميذ للتعلم ومساعدتهم على فهم المواد المقدمة بشكل أفضل. ومع ذلك، يجب أن يتوافق استخدام الوسائط التعليمية مع الأهداف التعليمية المحددة. من خلال تطوير واستخدام الوسائط المناسبة لترقية مهارة الكتابة، اختار الباحثون وسيلة القصة المصورة. وفقًا لـ (٢٠١٣) Andreas Dhimas، فإن *(Story Board)* هي مخطط عام لتطبيق ما يتم ترتيبه بشكل متسلسل شاشةً تلو الأخرى، ومزودًا بشرح ومواصفات لكل صورة وشاشة ونص. أما وفقًا لـ (Rahardja, Lutfiani, & Maimunah, ٢٠١٠) ، فإن *(Story Board)* هي مخطط على شكل رسومات تخطيطية مزودة بتعليمات أو ملاحظات حول التقاط الصور

لاحتياجات التصوير. يمكن أن يساعد استخدام وسيلة القصة المصورة التلاميذ في تنظيم الأفكار بصريًا وبشكل منهجي. تقدم القصة المصورة سلسلة من الصور أو الرسوم التوضيحية المرتبة بالتسلسل، مما يسهل على الطلاب فهم مسار القصة أو بنية النص. وبفضل هذه التصورات البصرية، يصبح من الأسهل على التلاميذ صياغة أفكارهم في شكل فقرات متسلسلة ومتماسكة. كما أن هذه الوسيلة قادرة على تقليل الملل وزيادة الحافز على التعلم لأن عملية التعلم تصبح أكثر تنوعًا وإثارة للاهتمام (Rustamana, Agustin, Pisma, & Syams, ٢٠٢٣) .

وبالتالي، فإن ضعف مهارة الكتابة لدى التلاميذ قد يكون ناتجًا عن قلة المشاركة الفعالة في عملية التعلم ومحدودية الوسائل التي تساعد على تطوير الأفكار. ويتيح نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* الفرصة لكل تلميذ للمشاركة الفعالة من خلال المناقشة وتبادل الأفكار بالتناوب، في حين تساعد وسيلة *Story Board* التلاميذ على تنظيم أفكارهم بصريا وبشكل منهجي قبل صياغتها في شكل نص مكتوب. يُعتقد أن التآزر بين نموذج التعلم الموجه نحو التعاون والوسائط التي تدعم تطوير الأفكار قادر على تحسين إتقان المفردات، ودقة بنية اللغة، والجرأة في طرح الأفكار، بالإضافة إلى القدرة على صياغة نصوص متسلسلة وتواصلية. ولذلك، يُتوقع أن يكون لتطبيق نموذج التعلم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board* تأثير إيجابي على ترقية مهارة الكتابة لدى تلميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الجوامع.

من خلال ما سبق، يمكن توضيح الإطار النظري الذي يستند إليه تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board* لترقية مهارة الكتابة في هذه الدراسة من خلال المخطط التالي:

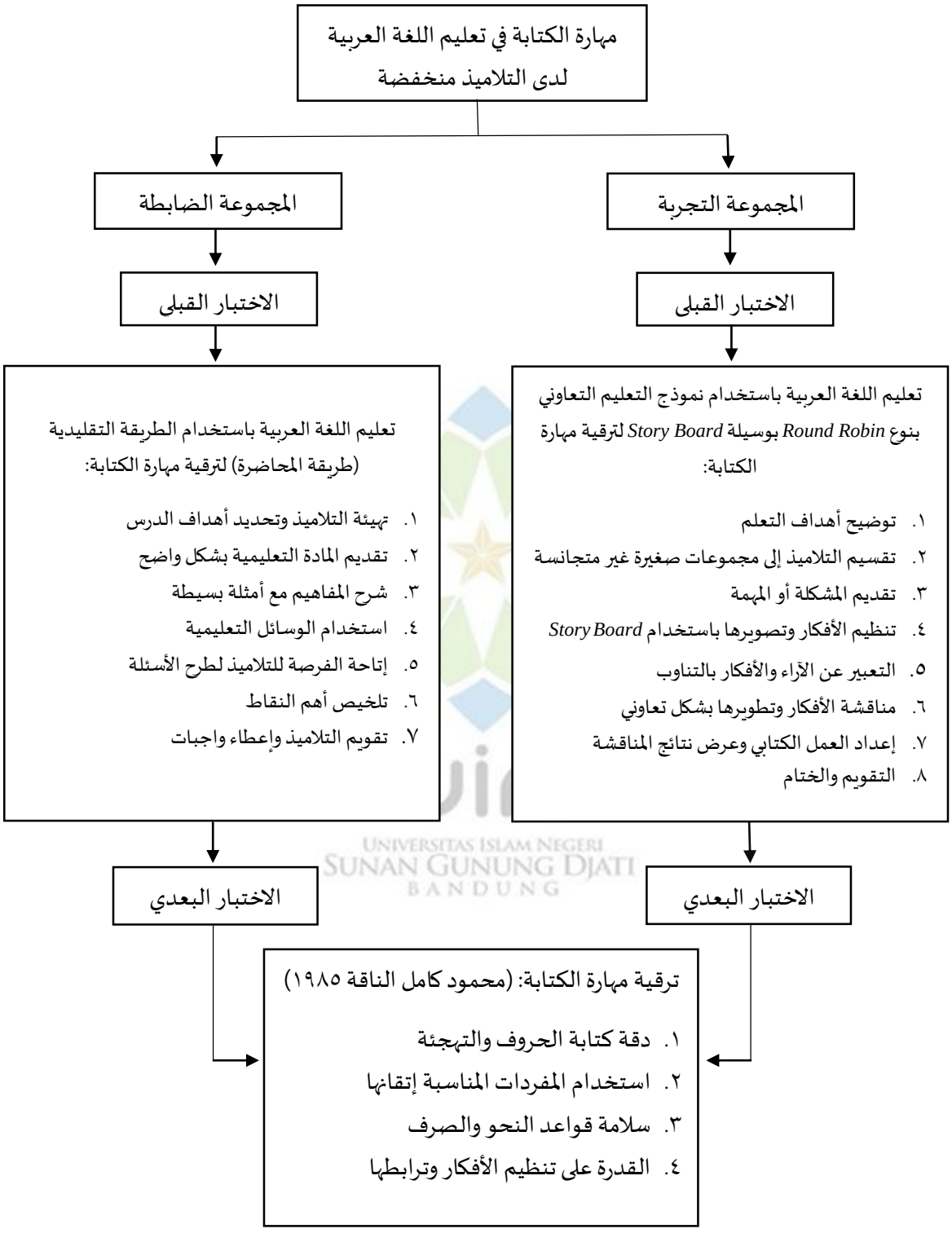

الصورة ١,١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فروض البحث

في علم الإحصاء، هناك نوعان من الفرضيات: الفرضية الصفرية *(H₀)* التي تُصاغ بعلامة المساواة، والفرضية البديلة *(H₁)* التي تشير إلى الاختلاف أو عدم المساواة باستخدام علامات أكبرأو أصغرأو غير متساوية. هناك ثلاثة أنماط شائعة للاختبار، وهي: الاختبار أحادي الاتجاه الأيمن، والاختبار أحادي الاتجاه الأيسر، والاختبار ثنائي الاتجاه، لكل منها صيغة مختلفة لـ*H₀* و *H₁* (زاكي.م، ٢٠٢١).

الفرضية ١ (تأثير المعالجة / بين الفصول)

أ. *H٠* = لا يوجد ترقية في مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board* في تعليم اللغة العربية.

ب. *H١* = يوجد ترقية في مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* بوسيلة *Story Board* في تعليم اللغة العربية.

الفرضية ٢ (التغير بين الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي / داخل الفصل)

أ. *H٠*: لا يوجد فرق في مهارة الكتابة باللغة العربية لدى التلاميذ بين نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي في الفصل التجريبي والفصل الضابط.

ب. *H١*: يوجد فرق في مهارة الكتابة باللغة العربية لدى التلاميذ بين نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي في الفصل التجريبي والفصل الضابط.

وبالتالي، مع مستوى دلالة يبلغ ٥٪ لاختبار صحة هذه الفرضية، تُستخدم معايير الحساب التالية:

أ. إذا كان t الحسابي > t الجدولي، يتم رفض الفرضية الصفرية *(H٠)* وقبول الفرضية البديلة *(H١)*، مما يعني وجود تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ب. إذا كان t الحسابي < t الجدولي، يتم قبول الفرضية الصفرية *(H٠)* ورفض الفرضية البديلة *(H١)*، مما يعني عدم وجود تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

وفيما يلي بعض الدراسات التي عثر عليها المؤلف لتعزيز هذه الدراسة:

١. أطروحة بوتي ويراندا لعام ٢٠١٣، بعنوان «تأثير استخدام استراتيجية التناوب *(Round Robin)* على قدرة طلاب السنة الأولى في مدرسة *SMA Muhammadiyah* ١ بيكانبارو على كتابة الفقرات الوصفية». أُجريت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام استراتيجية *Round Robin* على قدرة طلاب الصف الأول في مدرسة *SMA Muhammadiyah* ١ بيكانبارو على كتابة الفقرات الوصفية. وفي هذا الصدد، تأمل الكاتبة في إيجاد استراتيجية جيدة لتحسين قدرة الطلاب على كتابة الفقرات الوصفية باستخدام استراتيجية *Round Robin*. وقد طرحت الكاتبة صيغة المشكلة التي سيتم الإجابة عليها باستخدام البحث الكمي. وكان نوع البحث شبه تجريبي باستخدام تصميم المجموعات غير المتكافئة. وشملت عينة البحث طلاب الصف الأول في مدرسة ثانوية محمدية ١ بيكانبارو في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، والتي تتألف من ١٩٢ طالبًا. تم أخذ العينة في هذا البحث باستخدام عينة العنقودية التي تم اختيارها عشوائياً، لذلك اختار الباحث الفصلين X١ و X٢ كعينة في هذا البحث. أظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام برنامج *SPSS* ١٩ أن قيمة t الملاحظة أعلى من قيمة t المعيارية. يمكن استنتاج أن الفرضية الصفرية *(Ho)* قد رُفضت، وأن الفرضية البديلة *(Ha)* قد قُبلت، مما يشير إلى أن القيمة ٢,٠١ < ٨,١٠١ > ٢,٦٨. بعبارة أخرى، هناك تأثير ذو دلالة إحصائية

لاستخدام استراتيجية *Round Robin* على قدرة طلاب الصف الأول في مدرسة محمدية ١ الثانوية في بيكانبارو على كتابة الفقرات الوصفية.

٢. أطروحة البكالوريوس، لمحمد مفتاح الفلاح، عام ٢٠٢٥، بعنوان «تأثير تطبيق نموذج التعلم التعاوني بنوع *«Round Robin»* باستخدام وسيلة *«Spinning Wheel»* على تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة *MTsN* ٣ سيدوارجو». في مدرسة *MTsN* ٣ سيدوارجو، ولا سيما في الصف الثامن، وجد الباحث بعض المشكلات في عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكتابة، والتي ترجع إلى انخفاض دافع الطلاب ومشاركتهم، فضلاً عن محدودية استخدام نماذج ووسائل التعلم المبتكرة. وهذا يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وصعوبة فهم المواد المتعلقة بمهارة الكتابة. يفضل الطلاب أن تكون نماذج ووسائل التعلم المستخدمة أكثر نشاطًا وحداثة وملائمة للمواد التي يتم دراستها. وبالتالي، استخدم الباحث نموذج التعلم *"Round Robin"* مع وسيلة *"Spinning Wheel"* حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد بشكل جيد. يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة *MTsN* ٣ سيدوارجو قبل استخدام نموذج التعلم *«Round Robin»* مع وسيلة *«Spinning Wheel»*، ومعرفة مدى فعالية تطبيق نموذج التعلم *«Round Robin»* مع وسيلة *«Spinning Wheel»* في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة *MTsN* ٣ سيدوارجو، ومعرفة تأثير تطبيق نموذج التعلم *«Round Robin»* مع وسيلة *«Spinning Wheel»* في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة *MTsN* ٣ سيدوارجو. الطريقة البحثية التي استخدمها الباحث هي الطريقة الكمية، وفي جمع البيانات استخدم الباحث طرق المقابلة والملاحظة والتوثيق والاختبار والاستبيان. وبلغ عدد عينة البحث ٣٠ طالبًا من الصف الثامن G في مدرسة *MTsN* ٣ سيدوارجو. أما نتائج هذا البحث فهي بالنسبة لمهارة الاستماع، فإن قيمة *Sig* (٠,٠٠١) أقل من ٠,٠٥ وقيمة t الحسابية

(٤,٥٨٠) أكبر من قيمة t الجدولية (٢,٠٤٨)، وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية *(Ho)* وقبول الفرضية البديلة *(Ha)*. وبالتالي، فإن هناك تأثيرًا لتطبيق نموذج التعلم *Round Robin* باستخدام وسيلة *Spinning Wheel* في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة *MTsN* ٣ سيدوجارو.

٣. أطروحة، أديتيا نينغسيه، عام ٢٠٢٣، بعنوان «فعالية استخدام استراتيجية التناوب في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في النصوص التحليلية التفسيرية في الفصل الدراسي الأول من الصف الحادي عشر بمدرسة *MAN* ٢ باندار لامبونغ في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤». الهدف من هذا البحث هو معرفة فعالية استخدام استراتيجية "روند روبن" في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في النصوص التحليلية في الفصل الدراسي الأول من الصف الحادي عشر في مدرسة *MAN* ٢ باندار لامبونغ في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢. استنادًا إلى الدراسة التمهيدية، لا تزال مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة *MAN* ٢ باندار لامبونغ منخفضة. استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي *(quasi experimental)*. وأجرى الباحث اختبارًا تمهيديًا في كلا الفصلين قبل تطبيق المعاملة. وفي الفصل التجريبي، استخدم الباحث استراتيجية «الترتيب الدوري»، بينما استخدم في الفصل الضابط الاستراتيجية التوضيحية التي عادةً ما يستخدمها معلمو الصف الحادي عشر في مدرسة *MAN* ٢ باندار لامبونغ. وبعد تطبيق المعاملة على كلا الفصلين، أجرى الباحث اختبارًا نهائيًا في كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط. تم أخذ عينة البحث باستخدام تقنية العينة العشوائية العنقودية. تضم الفصل الحادي عشر *MIPA* ١ كفصل تجريبي ٣٥ طالبًا، كما يضم الفصل الحادي عشر *MIPA* ٢ كفصل مراقبة ٣٥ طالبًا أيضًا. في جمع البيانات، استخدم الباحث مهمة كتابة نص عرض تحليلي للاختبار التمهيدي والاختبار اللاحق. قام الباحثون بتحليل البيانات باستخدام معادلة اختبار t للعينات المزدوجة. أظهرت نتائج

الحسابات أن قيمة t الحسابية تبلغ ١٧,٠٩ وقيمة t الجدولية تبلغ ٢,٠٤٢. وهذا يعني أن قيمة t الحسابية أكبر من قيمة t الجدولية. وبالتالي، يمكن استنتاج أن استخدام استراتيجية *round robin* فعال في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في النص التحليلي التفسيري في الفصل الدراسي الأول للصف الحادي عشر في مدرسة *MAN ٢ Bandar Lampung* في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٤. أطروحة لوتفيانا ديان فاضلية عام ٢٠٢٥، بعنوان «تأثير التعلم التعاوني بنمط العصف الذهني الدائري *(RRB)* على قدرة طلاب الصف الرابع في مدرسة «المردلية» الابتدائية بجنوب كاليوونغو، كندال، على كتابة النصوص الوصفية». تتناول هذه الأطروحة تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع *Round Robin Brainstorming (RRB)* على قدرة طلاب الصف الرابع في مدرسة *Al Mardliyah* الابتدائية في جنوب كاليوونغو، كندال، على كتابة النصوص الوصفية. تستند هذه الدراسة إلى الدور المهيمن للمعلم، خاصة في تعليم اللغة الإندونيسية، مما أدى إلى انخفاض درجات الطلاب في مادة النصوص الوصفية. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة قدرة الطلاب على كتابة النصوص الوصفية دون استخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع *Round Robin Brainstorming (RRB)*، ومعرفة قدرة الطلاب على كتابة النصوص الوصفية باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع *Round Robin Brainstorming (RRB)*، ومعرفة تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع *Round Robin Brainstorming (RRB)* على قدرة طلاب الصف الرابع في مدرسة "المردلية" الابتدائية بجنوب كاليوونغو في كندال على كتابة النصوص الوصفية. يستخدم هذا النوع من الأبحاث المنهج الكمي مع تصميم شبه تجريبي. وشكل جميع طلاب الصف الرابع في مدرسة «المردلية» الابتدائية بجنوب كاليوونغو في كندال العينة التي تم اختيارها. تطبق هذه الدراسة تقنية جمع البيانات من خلال الاختبارات. أسفرت البيانات التي تم الحصول عليها دون استخدام نموذج *Round Robin Brainstorming (RRB)* عن

متوسط درجات بلغ ٦٢,١٥ (ضعيف)، بينما أسفرت البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام نموذج *Round Robin Brainstorming (RRB)* عن متوسط درجات بلغ ٧١,٦٢ (مقبول). بعد ذلك، تم تحليل البيانات باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي الذي أسفر عن نتيجة ٠,٢٠٠ > ٠,٠٥، مما يعني التوزيع الطبيعي، ثم اختبار التجانس الذي أسفر عن نتيجة ٠,٠٥٥ > ٠,٠٥، مما يعني التجانس. نتائج الفرضية باستخدام اختبار t للعينات المستقلة *(Independent Samples t-Test)* أسفرت عن نتيجة ٠,٠٣٨ < ٠,٠٥، مما يشير إلى وجود فرق -متوسط بين الفصلين وتم الحصول على *ttabel* ١,٧٠٨١٤ < *thitung* ٢,١٣٣، مما يعني رفض *H٠* وقبول *Ha*. وبالتالي، هناك تأثير لنموذج التعلم التعاوني من نوع *Round Robin Brainstorming (RRB)* على قدرة طلاب الصف الرابع في مدرسة *Al Mardliyah Kaliwungu Selatan* Kendal الابتدائية على كتابة النصوص الوصفية. تبلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٣٥١، مما يعني أن تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع *Round Robin Brainstorming (RRB)* على القدرة على كتابة النصوص الوصفية يبلغ ١٢,٣%، بينما تحدد المتغيرات الأخرى النسبة المتبقية.

٥. مجلة، ديوي ناشري حسن، م. سيد ويجايا، عام ٢٠١٦، بعنوان «اللوحة القصصية في تدريس كتابة النص السردي». الكتابة مهمة للغاية لأنها مهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والأفكار في شكل مكتوب. لا تزال مهارة الكتابة لدى طلاب مدرسة *SMAN ٢ Bandar Lampung* منخفضة، خاصة في كتابة النصوص السردية. تم تطبيق القصة المصورة *(Story board)* لمعالجة هذه المشكلة. القصة المصورة هي إحدى تقنيات التخطيط التي تشجع الطلاب على التفكير الإبداعي والنقدي من خلال تصور القصة التي سيكتبونها بالتسلسل. يهدف هذا البحث إلى معرفة ما إذا كان لاستخدام اللوحات القصصية تأثير على قدرة طلاب الصف العاشر في الفصل الدراسي الثاني بمدرسة *SMAN ٢* باندار لامبونغ على كتابة النصوص السردية خلال

العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. وقد استخدمت في هذا البحث منهجية التصميم شبه التجريبي *(quasi experimental design)*. أما في جمع البيانات، فقد استخدم الباحث اختبارًا للكتابة. بناءً على تحليل البيانات، تم الحصول على نتائج الحسابات باستخدام برنامج *SPSS* بقيمة *Sig* تبلغ ٠,٠٤٧ وα = ٠,٠٥. وهذا يعني قبول الفرضية البديلة *(Ha)* لأن *Sig* < α = ٠,٠٥. وبالتالي، هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام اللوحات القصصية على قدرة طلاب الصف العاشر في الفصل الدراسي الثاني بمدرسة SMAN ٢ باندار لامبونغ على كتابة النصوص السردية خلال العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

٦. مجلة، م. ريفالدي إم. بي، خوسنول خوتيمة، عام ٢٠٢٢، بعنوان «تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب باستخدام *Story board That* في المدرسة الإعدادية». أهداف البحث هي: (١) معرفة الاستخدام الفعال لبرنامج *Story board That* في تحسين مهارة الكتابة السردية لطلاب الصف الثامن في مدرسة *SMP Negeri ٢ Muara Jawa* للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. (٢) معرفة نتائج قدرات الكتابة لدى الطلاب في مدرسة *SMP Negeri ٢ Muara Jawa* للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. منهجية البحث هي البحث الإجرائي في الفصل *(PTK)*. يتكون هذا البحث من دورتين، وتتألف كل دورة من أربع خطوات، وهي: التخطيط، والإجراء، والملاحظة، والتفكير. تقنيات جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والتوثيق. أظهرت نتائج البحث أنه (١) هناك تحسن في مهارة الكتابة باستخدام *Story board That*. ويتضح ذلك في الدورة الأولى حيث كان متوسط ما بعد الاختبار (٧٢,٨٩) ومتوسط ما قبل الاختبار (٦٨,٤٦). في الدورة الثانية، كان متوسط ما بعد الاختبار (٨٢,٨) ومتوسط ما قبل الاختبار (٧٢,٧١). (٢) نتيجة $T^{9,106}$. بالإضافة إلى ذلك، كان اختبار t في الدورة الثانية أكبر من استخدام *Story board That* في تحسين مهارة الكتابة.

بشكل عام، تُظهر نتائج الدراسات السابقة أن نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* ووسيلة *Story Board* يتمتعان بفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين. فقد أثبتت تلك الدراسات أن استخدام نموذج التعلم التعاوني يسهم في زيادة مشاركة المتعلمين وتفاعلهم داخل عملية التعليم، كما يساعد على تحسين نتائجهم التعليمية. وفي الوقت نفسه، تُعين الوسائل البصرية مثل *Story Board* المتعلمين على توليد الأفكار، وتنظيمها، وترتيبها بصورة مترابطة، مما ينعكس إيجابا على جودة كتاباتهم. ومن ثم، فإن هذه الدراسات تمثل أساسا نظريا وتجريبيا يعزز الافتراض القائل بأن اختيار نموذج تعليمي مناسب مدعوم بوسيلة تعليمية فعالة من شأنه أن يسهم في الارتقاء بمهارة الكتابة.

ومع ذلك، تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة جوانب؛ إذ إن معظم الدراسات السابقة تناولت نموذج بنوع *Round Robin* أو وسيلة *Story Board* كلًّا منهما على حدة، كما أن أغلبها طبق في تعليم اللغة الإندونيسية أو اللغة الإنجليزية. أما هذه الدراسة فتجمع بين نموذج التعليم التعاوني بنوع *Round Robin* ووسيلة *Story Board* في تعليم اللغة العربية، وتركز على ترقية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية تشيليني باندونج، وذلك من خلال المنهج شبه التجريبي. ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة إسهاما علميا جديدا، من الناحيتين النظرية والتطبيقية، من خلال بيان فاعلية التكامل بين نموذج التعلم التعاوني والوسيلة التعليمية البصرية في ترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية.